

## وثائق فلسطينية

### بيان للقيادة الفلسطينية يؤكد التمسك بعملية السلام على الرغم من فوز زعيم حزب الليكود، أريئيل شارون، بمنصب رئيس الحكومة غزة، 2001/2/7\* [مقتطفات]

[.....]

#### **التغيير السياسي في إسرائيل:**

إن القيادة الفلسطينية تعتبر التغيير السياسي في إسرائيل مسألة إسرائيلية داخلية يقرها الشعب الإسرائيلي، وبالتالي فإن وصول (حزب الليكود) اليميني برئاسة شارون إلى رئاسة الوزارة في إسرائيل، هو قضية إسرائيلية تهم الإسرائيليين وحدهم.

وإن الجانب الذي نهتم به لدى كل تغيير سياسي في إسرائيل، هو الموقف الإسرائيلي من عملية السلام ومن الاتفاقات المعقودة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ومدى التزام الحكومة الإسرائيلية الجديدة بالسلام الذي هو هدف وطموح مشترك للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ولشعوب المنطقة في الشرق الأوسط والعالم على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية 242، 338 و194، وحقنا في إقامة دولتنا المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

ولا بد للقيادة أن توضح، في هذا السياق، أن تجربة السنوات الماضية من عملية السلام قد أكدت أن الأمن والسلام مبدآن متلازمان، وأن السلام وحده يوفر الأمن للإسرائيليين والفلسطينيين، وليس القوة العسكرية والأسلحة المحرمة دولياً والحصار المضروب على الشعب الفلسطيني.

#### **استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت إليها:**

إن القيادة الفلسطينية المتمسكة بالسلام كخيار استراتيجي، تدعو الحكومة الإسرائيلية الجديدة إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية. الإسرائيلية من النقطة التي وصلت إليها، وعلى أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية 242 و338 و194 الخاص بحق العودة للاجئين الفلسطينيين. وفي هذا المجال، تؤكد القيادة أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية قد قطعت شوطاً بعيداً في إنجاز مفاوضات الوضع النهائي، إلا إن ضيق الوقت لظروف خارجة عن إرادة الطرف الفلسطيني والعربي والأميركي والدولي، واقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية قد فرض وقف هذه المفاوضات في طابا على أن تستأنف بعد الانتخابات الإسرائيلية وتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

\* "وفا (الإلكترونية)" (غزة)، 2001/2/7.

**الدور العربي والدولي في المفاوضات:**

إن القيادة تؤكد على ضرورة المشاركة العربية والدولية الكاملة في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، فالمشاركة العربية والدولية الكاملة والفاعلة في السنوات الثماني الماضية، كان لها الفضل الأكبر في التوصل إلى الاتفاقات المتعددة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)